العدد ٤٦٠ — السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — الموافق ٩ [redacted]

كل ما نوصي به التبين

ان المسارعة الى تجريح الناس والطمن فيهم واتهامهم بالتهم الخطيرة من اشد الاخطار على الامه واليك بيان مضار ذلك

١ـ وقوع العداوة لان المتهم بلاريب يحمل عداوة متهميه ويحقد عليهم ويحقدون عليه

٢ـ انتشار سوء الظن فى الامة فان الناس تسوء ظنونهم بالمتهم وغيره ممن على شاكلته

٣ ظلم المتهم اقبح ظلم

ويترتب على ذلك امور خطيرة:

١ـ شماتة الاعداء وطمعهم فينا فان الاعداء متي رأوا العداوة دبت بيننا شمتوا بنا وطمعوا فينا

٢ـ انصراف الرجال المخلصين العاملين عن العمل لان العامل المخلص متي رأى نفسه عرضة للاتهام وسوء الظن زهد في العمل وآثر ان ينقطع الى عمله الخاص عن ان يعرض عرضه للطمن والغمز والتشويه

٣ـ احتقار الحكومة وقلة ثقتها بنا لانها متي رأتنا في مثل هذه الاخلاق الذميمة ازدرتنا واحتقرتنا واستخفت بنا

وقد اشار القرآن الكريم الى كل ذلك حيث قال(ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين)

ونهانا الله عن تصديق الاخبار حتى نتبين لما في ذلك من الاخطار التي يترتب عليها كثير من المضار

وفى الواقع اننا الان واقعون فى مصائب قلة التثبت وعدم التبين فالعداوة الان بيننا قد اشتعلت نارها والاحقاد قد ملات الصدور ودب بيننا التنافر وفشا فينا سوء الظن واشتغل بعضنا ببعض بسبب التهم التى تروجها الصحف لاغراض خاصة فالامة الان بلا رؤساء تثق بهم وترجع اليهم في حوالك الخطوب

لم يبق احد من رجال مكتب اللجنة الا غمز ولمز واتهم بل لم يبق احد من الرجال المشهورين الا قذف بعظيمة فبمن تثق الامة فيما ينوبها والى من ترجع فيما يدهمها. اكل رجالنا خائنون ما بين حكوميين وصهيونيين؟ امعقول ذلك؟ واذا كان كل رجالنا كذلك فهل نحن جديرون بالحياة ؟؟

اتقوا الله يا اصحاب الاغراض فقد جررتم على الامه وبالا وانزلتم بها بلاء كل ذلك لتبقوا انتم في كراسى ليس لها قيمة غير انها ذات مرتبات ومجتمع اعانات لا اكثر من ذلك وان بقيت الامة تهوى في مهاوي الخراب والدمار

ونحن لا نريد الا نحاسب الآثم ولا يعاقب المجرم فان ذلك قد يكون ضروريا لنفى الخبث وكشف الدغل وتمييز الخبيث من الطيب وانما نريد ان يسبق الحساب البحث والتروي والتثبت وانعام النظر فاذا ثبت الجرم على المتهم حكم عليه بالعقاب الملائم من مقاطعة وتعزير وتهجين وغير ذلك مما تستطيع تنفيذه الامم المسلوبة السلطان في الآثمين من ابنائها

لقد كانت محاكمة صبحي بك الخضرا اورد وكيل النيابة معلومات سرية عن اللجنة فذهبت الظنون الى ان في مكتب اللجنة من يفضي بهذه الاسرار الى دائرة البوليس وبادر قوم ذوو اغراض الى اتهام بعض الامناء فساءت الظنون بهذا البعض

ومن الغريب انه عينت لجنة للبحث عن الجاسوس الذى يذيع اسرار اللجنة فلم تنتظر بعض الصحف حتي تظهر النتيجة بل اخذت توجه التهم الى شخص معين كما جرت على ذلك في قضية الطلاب المفصولين

اما ما يقضي به تحري الحق والعدل فهو ان ننظر فى هذه القضية هكذا:

هل ما اورده وكيل النيابة من الاسرار التي لم يعلمها احد غير امناء اللجنة وكتابها

٢ـ اولا يجوز ان يكون بعض حذاق الجواسيس من الخارج استطاعوا ان يسرقوا الكلام من بعض الكتبة اوامناء السر من حيث لا يشعرون فقد رأينا للجواسيس حيلا وخدعا لاستراق الاسرار

٤ـ الا يجوز ان يكون المفضي باسرار اللجنة احد الكتبة او احد المتصلين باللجنة لا عن سوء قصد بل كانت فضيحة الاسرار حينما يدب الشراب ويعمل عمله وكان الجواسيس مستمعين فانه لا سر مع الشراب

٥ـ ماهى الادلة القاطعة على ان المفضي باسرار اللجنة هو فلان

ثم ننظر ايجوز ان يكون فلان هو الجاسوس للحكومة مع ان الحكومة مثلا لا تدفع للجاسوس كبير مرتب ومن المستبعد ان يبيع رجل ذو منزلة وموردواسع شرفه ووطنيته بثمن بخس

قد يجوز ذلك على كاتب يتقاضى مرتبا زهيدا او على رجل بطال لا عمل له

ان المتهم قد تشاجر هو ومستر كويكلي رئيس التحرى في القدس فى قضية أكرم وقذفه مستر كويكلي بانه شيوعى ومتطرف وهم بالقبض عليه لو لا توسط مغنم بك

ان المتهم لم تكن منه هوادة للحكومة فى موقف من المواقف

وتوجد ادلة اكثر من ذلك يعلمها مخالطو المتهم تدفع التهمة

ثم بعد النظر في هذه الاشياء ومعرفة الحق فيها يمكن اصدار الحكم ويكون الحكم مبنيا على مقدمات تسوغ الحكم فاما قبل بحث هذه المقدمات واستقراء الدلائل وتمحيص الحقائق فلا يكون الحكم جديراً بالقبول وانما يكون صادراً عن الهوى والغرض والجهل وذلك ما نريد من الامة ان تتنزه عنه

جامعتنا القومي [redacted]

والخطر عليها

لعل اعظم ما يستوجب الالتفات فى نهضتنا هو ذلك الرباط بين المسلم والمسيحى الذي يسعى الاخصام لفك عراه للقضاء على نهضتنا

بلى ان هنالك قوما من الطرفين لا يشملهم هذا الرباط المقدس وهم الاقوام الذين خضعوا لسيطرة الاجانب عليهم واخص من هؤلاء الاجانب المبشرين

لعل الرجل ذا الفكر السليم يفكر لاول وهلة ان المبشرين قوم جاءوا يحملون الوية السلام وما هم في الحقيقة الا حمالو دعايات السياسات المختلفة التي كانت ولا تزال اس المصائب والرزايا في هذه البلاد. فالمبشر الالمانى ينشر سياسة المانيه والفرانسى فرنسية وهكذا الايطالى او الاميركى وغيرهم ..

قد يكون لهؤلاء المبشرين فضل فيما لو قصدوا الديار التي تهيمن فيها عبادة الاوثان دون عبادة الخالق فالهم وقطر كفلسطين كان منبع المسيحية وجل اهله من المسلمين وهم يعرفون الله كما يعرفونهم

اذا كان اليهود يستعمرون اراضى ضعاف الوطنيه فان المبشرين يستعمرون عقولهم فيقضون على مبادئهم. وشتان ما بين الاستعماريين

والشيء العجيب هو ان نرى انصاراً لهؤلاء المبشرين جماعة من الوطنين (لا سمح الله) اعماهم وهج الذهب عن نور الوطنية فراحوا يملأون بطونا خاوية ويشبعون نفوساً جائعه

والمدهش في هؤلاء القوم الذين جاؤا حاملين السياسة تحت ستار الدين ان اعمالهم مقسمة تقسيما مدهشاً بحيث تتناول اكثر طبقات الشعب لسرعة بث الدعوة وازدياد عدد (مستعمرى العقول)

فمنهم فئة تجول القرى وتعرض على اهلها البسطاء صوراً دينية وتلحقها بشروح بعضها يلزم والبعض لا يلزم. كنت في قرية فجاءها المانيان مع انسة عربية يحملان فانوساً سحريا نصباه فى ساحة الجامع ـ والجوامع هي معقل الدين وحصنه واخذوا يعرضون صورهم والناس حولهم مندهشون متعجبون. وانقطعت عن الذهاب الى القرية ولا ادري هل انقطعوا هم ام لا. ولكني لما كنت هناك كان الاهالي يعشقون المانيا وكانت ايديهم ملأى بالكتب الدينيه التي تحتها يخفون اوكارهم

فمن اللوم؟

الجواب عند الحاج وحامى الديانة السمحاء امين الحسيني الذى لا يعمل لفتح مدارس ابتدائية في القري حتى تجعل اهلها في مكانة لا تغرهم فيها هذه المناظر الجذابه

ومنهم من ينشئون المدارس الابتدائية العالية حتى لا تفوتهم تنمية اولادنا صغارا على المبادىء التى يرومون غرسها فينا فهم والحالة هذه يربوننا كالبنات ويلقحوننا بما نريد وبما لا نريد...

نعم ان هذه المدارس لا تنصر كثيرين عن دينهم ولكن رئيس الجامعة الاميركية ببيروت سمع يقول:

(وانا لا نغير احداً او نغير كل واحد)

والمغزى من هذه الكلمات التى هي شعار المدارس الاجنبية جلي واضح

سمعت بعض من تلقنوا العلم في مدارس ايطالية يقول:

(اذا قرأت خطابا لموسوليني اطرب به اكثر مما لو سمعت رجلا يبشرني باستقلال فلسطين)

والمتفرنس لا يزال يتغني بذكر نابليون وبوانكريه اما عمر وخالد فهم عنده في خبر كان

هذا ما يعمله الاجانب في نفوسنا تحت ستار التبشير ولكنهم ايضاً يستولون على الالسنة. فلا تدور الا بـ (كود ناخت، بونجور، كودمورننج) الالفاظ التى نسمعها كثيراً فى هذه البلاد العربية مع انه يكاد يكون فى لغتنا لكل ساعة من النهار تحيه ولكن من يفهم؟ ومن يعلم أبناءنا ذلك

اما الفاظ المرسى والاديو فلا اتعرض لها في هذه العجالة

ومنهم من يعمدون الى الجمعيات (الوطنية) التى يستشعرون فى القائمين بها ضعفا فى الوطنية. فيمدونها بالمال اولا وبالارشاد ثانياً وباستعمار النفوس اخيرا وهذا كما ذكر غير مرة في جريدتكم الغراء عن (جمعية التقدم) التى تأسست فى بيت ساحور كيف ان مطراً يسيطر عليها ....

ومنهم من يعمدون الى نفوس بعض

بقية المنشور على الصفحة الرابعه

فى قضيـــة مقتل البحرى

محاولة التأثير على القضاء ، خطط فاسدة

تنشر الصحيفة الزهور في كل عدد من اعدادها اخبارا تدور حول اتهام المسلمين بأنهم يتهددون الشهود وتشير بان يدا تدفع هؤلاء ونحن نعلم القصد من ذلك وهو ان ترى القضاء ان ترك مأمور الاوقاف في حيفا مطلق السراح مما يؤثر على سير القضية وعلى الشهود ومتى كان اطلاق سراح المتهم مظنة التأثير على الشهود فهو غير جائز

وهذه نكاية لا نستحسنها من فريق جريدة الزهور

ثم ان نقل مثل تلك الاخبار له اثر سيء وهو زيادة الاحقاد والضغائن بين الاخوين لان المسيحيين اذا رأوا ان المسلمين يتهددون الشهود لعرقلة سير العدالة في قضية رجل منهم سيظنون ان ذلك عن عصبية عامة وهذا غير مستحسن ايضا

ان الزهور وفريقها تظن بأنها تستطيع اضرام نار الشقاق بنشر مقالات طعن وتعريض بالمسلمين لصبيان لا يعقلون ومقالات تهييج واستفزاز لاخواننا المسيحيين ولكنا نؤكد لاولئك الفريق ان هذه خطط فاشلة وانها لا تؤثر ابدا على المسلمين والمسيحيين لان المسيحيين اعقل من ان يظنوا ان قتل البحري كان بدافع عصبية عامة وبتدبير من المسلمين

وقدرأوا ان اخوانهم المسلمين لم يحملوا قتل مسيحى لواحد منهم هذا المحمل بل لم يذكروا مثل ذلك فى صحفهم ولم يهتموا له وشاهدنا على ذلك انه منذ بضعة شهور قد قتل مسيحي في يافا مسلما فلم نقل نحن كلمة بل لم ننشر الخبر

ان الفقيد مهما بالغ فريق الزهور في تعظيم قدره وتقدير مكانته فانه لا يمكن ان يؤدى قتله الذى يقطع العقلاء بانه كان فرديا الى التفريق بين الاخوين

نحن نعلم ان الذى يدفع فريق صاحب الزهور الى هذا الدس يريد استغلال هذه الجريمة فى غاية سياسية لمنفعة دولة اخرى ولا بد ان نكشفها اذا ما بقى ذلك الرجل على الكيد ولم يكف عن بث الفتن بين الاخوين

...

اين النيابـــه !؟..

نقلت الصحيفة فلسطين في بعض اعدادها الماضية عن صحيفة يهودية هزليه في المكان الذى تمثونه لصحيفة بعنوان (في معرض الهزل) شيئا هزلية من جملتها رسالة (عضو الوفد) وفي هذه الرسالة من الهزء بسماحة رئيس المجلس والدين الاسلامي ما اضرم نيران الغضب في المسلمين على تلك الصحيفة الهزلية وجعل عقلاءهم يتساءلون اين النيابة...؟؟

فمن ذلك ماجاء في هذه الرسالة مما يفيد ان سماحة المفتي اباح لاعضاء الوفد شرب الويسكي وافتاهم بحله قائلا ان التحريم لا يشمل الا خمرة العنب

ومن ذلك ماجاء في هذه الرسالة ان المفتي سمى حمل السكران المعربد وتقبيله لامرأة «ذكراه»

وذلك يتضمن ان السكر والعربدة يبيحه ويفتي به وهذا وان كان هزلا الا انه لا يخرج عن الهزء بنا وبمفتينا وبديننا وذلك من اعظم الاسباب التي تهيج النفوس وتولد الفتن والشرور.

لقد جاء في جريدة الصراط مرة نبذة هزليه في المشاهد تحت عنوان (بالصرامي) لم تكن شيئا في جانب مثل هذه السخرية ومع ذلك فقد ساقتنا النيابة الى المحاكمة عليها بموجب قانون جرائم الفساد بمادة تقتضي السجن ثلاث سنوات ولم ننج الا بعد مشقة عظيمة

فهل تسمع النيابة وتتحرك فتقيم الدعوى على تلك الصحيفة اليهودية لينتقم القضاء للمسلمين ممن يهزأ بهم وبدينهم

ذلك اقل ما نؤمله فى الحكومة التي نعرف فيها المحافظة على حسم

تعالوا الى كلمة سواء

حول حادث المقبره

جناية اعترفنا لكم بفظاعتها واستنكرناها وقلنا لكم ان مرتكبها من غير حيفا وارسلنا لكم وفدا من مسلمي حيفا ليعزيكم فاهنتم كرامة رجاله وتعرضتم لمقيدتهم ونبيهم فقلنا سامحكم الله

وقامت قيامة بعض صحفكم ومكاتبيكم فقلنا للناس دعوهم في غيهم فنفوسهم ثائرة الان وسيندمون غداً

وجعلتم من المرحوم بطلا فسلمنا معكم وطلبنا لكم الصبر الجميل

قلنا لكم ان الحادث فردى وعادي فابيتم الان تجعلوا منه حادثاً عمومياً اتهمتم بارتكابه المسلمين

صدر العدد الاول من (الزهور) مجللا بالسواد وحاويا مقالات مهيجة كلها طعن بالمسلمين فسكتنا وقلنا للناس الجماعة معذورون

وصدر العدد الثاني وهو اشد حرارة من الاول ومجلل بالسواد ايضاً

وصدر العدد الثالث واذا به يفوق ما تقدم وتأخر فقال انا الناس ابعد هذا يعذر القوم !؟

سلمنا معكم ان المرحوم مات شهيداً وانه سيد من استشهد ولكن اترون من الحكمة ان تطعنوا في شهدائنا وتصفوهم بانهم سفاكوا دماء كما يصفهم المستعمرون

الا تعتقدون ايها السادة المحافظون على الاتحاد والتضامن ان الطعن في الشهداء الذين ذهبوا في سبيل هذا الوطن الذي تعيشون فيه معناه الطعن في المسلمين والعرب ودليل على ميلكم لاثارة النفوس التي تحتفظ لهؤلاء الشهداء بجليل تضحيتهم

ضابط مع عساكره ذهب للقبض على جماعة فاشتبكوا مع بعضهم فجرح فادخل المسلمين ياسيدتي (الزهور) الغراء؟

عالم كبير هو صاحب السماحة الاستاذ الشقيرى اعاد لكم (الزهور) فما معنى اتخاذكم هذا الرد دليلا على ان حادث المقبرة عمومي !!

قضية الان امام القضاء الذي سيقول كلمته فيها فعلام التشويش عليه

اثنان يشتغلان في محل واحد اختصما من اجل عملهما فما معنى اتخاذ ذلك دليلا على ميل المسلمين للتعدي ولنشر هذا الخبر في الصحف

هذا قليل من كثير ايها السادة

يعلم الله كم كنت اود والمسلمون معي ان نراكم اكثر تعقلا ومحافظة على اتحاد الكلمة ومعرفة مصلحة البلاد وخدمتها وعدم الوقوف عثرة امام امانيها من المظهر الذي ظهرتم به

نحن لا نريد ابداً ان يذهب دم المرحوم هدراً بل نريد القصاص من المجرمين وان ينالوا جزاءهم ولكننا لا نرى لكم ان تتهمونا جميعاً بانا لا نحب سفك الدماء واحرص على الاتحاد ومصلحة هذا الوطن التمس منكم

تفضلوا لنضع الستار على هذا الحادث المشؤوم ونترك القصاص من المجرمين للقضاء لنعمل للوطن يدا واحدة في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها البلاد فثقوا واعتقدوا ايها السادة ان التفرقة تضر بكم قبل ان تضرنا فلا تجعلوا الخصم المشترك يستفيد منكم ومن تناحركما عليكم وعلينا

لا تجعلوا بأسادي من حادث المقبرة البسيط الفردي العادي حادثاً عمومياً يقف امام تقدم البلاد ونيلها شيئاً من حقوقنا في هذه الظروف التي يظن ان الحكومة تنوى اعطاءنا شيئاً من حقوقنا المسلوبة وحريتنا المسجونة

وانت ايتها الصحف الغراء

اقفلي باب الاخذ والرد في حادث المقبرة ولا تكوني معولا هداما للاتحاد مفرقا الكلمة ابناء الوطن الواحد مولداً للحقد والضغائن بينهم

وأنت يا اخا الفقيد

خفف من غلوائك قليلا فالعصبية وقمت وكتابة المقالات المهيجة والمثيرة للخواطر لا تعيد اليك شقيقك العزيز عليك وعلينا بل تسبب فتنة بين الناس وتوغر الصدور وهذا ليس من مصلحة هذا الوطن الذي خدمه المرحوم

واخيرا تعالوا ننسى هذا الحادث والى كلمة سواء بيننا وبينكم نعمل لانقاذ الوطن ولنادي الوطن فوق الجميع

حيفا (ابو الطيب)

توفيق بك الخليل

من اخبار حيفا ان الوجيه الكبير توفيق بك الخليل عاد اليها بعد ما قضى اياما في ربوع لبنان

فرقة كشافة الصحراء

تألف في حيفا فرقة كشافة سميت باسم كشافة الصحراء العربية فلعل مكاتبنا الحيفاوي يذكر شيئاً عنها في رسائله

نداء

كلمة الى اللجان الفرعية الطلبة فلسطين

نرجو من امناء الصندوق ارسال عشر الدخل عن شهر سبتمبر الحالي ولكم الشكر السكرتير المالي للجنة الطلبة العليا

تحسين كمال، نابلس

رسالة نابلس

مباراة

تكون اليوم مباراة فى كرة القدم بين شبان الجمعية الاسلامية الاسلامية فى نابلس وشبان طولكرم المسيحيين بسبب العيد عند الاخرين وهذا دليل على انه ليس بين الفريقين اقل تأثر بحادثة حيفا

الوفد يفاوض

ان رأي الصراط في تفويض الوفد بمفاوضة وكيل وزارة المستعمرات القادم مع تقييده بالمطالب الوطنية لهو رأي حكيم على الامة اتباعه

الجد فى تحصيل الضرائب

ان الحكومة آخذه في التشدد في تحصيل الضرائب الى حد لا يطاق كان اهل البلاد فى عصيان عن دفع الضرائب مع ان الحكومة تعلم ما يقاسيه الناس اليوم من ضنك وفقر مما يدعوها الى التسهيل واخذ الناس بالرفق والرحمة والتهاون

الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا

ارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا الى فخامة المندوب السامي بواسطة حاكم اللواء الجنوبي تستنكر على فرانسا محاولاتها محو الاسلام من بين البربر واحلال المسيحية محلها وتطلب ايصال هذا الاستنكار الى فرنسا وارسلت ايضاً تستنكر على الحكومة تصرفاتها في عرب وادي الحوارث وتطلب العدل والرحمة في قضية اولئك العرب

همسة

في اذن البطل المقنع ...؟ بنابلس

نصيحتي اليك ان ترجع عن دسك وعما تنشره متستراً بمختلف الصحف طعناً وسفها بالناس ربما كانوا اليك من المحسنين فتقضي عليك نكرانك بالتعرض اليوم ولكن متستراً خائن مستحكم فى نفسك فالسكوت عنك كان اكراما لوالدك الذي تربطه ومن تتعرض اليهم صلة صداقة شريفة غير ان استمرارك فى الدس والطعن يجعلنى مضطراً الى فتح باب يجرحك من الصميم فان عدت فتحت الباب والسلام على من سمع القول فوعى

غزه

حفلة مدرسة بلدية غزه

احتفل مجلس بلدية غزه فى مساء يوم الاربعاء المنصرم بافتتاح مدرسة البلديـة للاناث وقد حضر الاحتفال كثيرون من الكبراء والاعيان وذوات البلد ، وافتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم وخطب فيها كثيرون نذكر منهم سعادة رئيس البلدية وقائمقام البلد والسيد شفيق الترزي ومديرة المدرسة .

وقد اكرمت البلدية وفادة ضيوفها فى هذه الحفلة ووزعت عليهم كؤوس الشرابات والحلويات . وكانت الحفلة غاية فى الابداع

حفلة النساء

هذا وقد اقامت هيئة المدرسة مساء يوم الخميس حفلة للنساء تليت فيها قصة المولد النبوي الشريف وخطبت فيها مديرة المدرسة وقرينة فهمي بك الحسينى

طولـكرم لمراسلنا

وادي الحوارث

لقد تأجلت الدعوى المقامة على الاربعة والعشرين شخصا من عرب وادي الحوارث اليوم ٢١ تشرين اول سنة ٩٣٠ ، وقد اخرج المسجونون بطلب من البوليس بدون كفالة

والحالة فى وادي الحوارث لم تزل كما كانت عليه وهي تسير من سيء الى اسوأ ، والجوع يهدد السكان الذين اذا لم يسعفوا حالا فسيموتون جوعا ، وقد ورد بضعة اكياس حنطة من الجمعيه الاسلامية المسيحيه في نابلس ، وكذلك من بعض القرى اعانات كان لها اثرها الطيب

ننتظر من اغنيائنا ان يمدوا يد المساعدة لهؤلاء المنكوبين الذين يفتت منظرهم الاكباد ، نستصرخكم ياقوم باسم الانسانية والشفقة بان تساعدوا اخوانكم وتبرهنوا على انكم امة تستحق الحياة ، وتقدر فداحة الخطب النازل بجزء من مجموع الامه

ابن القاضي يحرم من التعليم

من اغرب ما سمعناه في هذه الآونة ان مدرسة طولكرم فصلت احد تلاميذ الصف السادس التلميذ حامد نجل صاحب الفضيلة الشيخ احمد افندي النحوي المشهورة عائلته بالفضل والعلم والوجاهة في مدينة صفد وذنب فصله بحجة رسوبه وقانون ادارة المعارف !! يحتم فصل من يرسب في الصف السادس وقد فهمنا بان هذا التلميذ كان مريضاً في السنة الماضيه وقد عولج في مستشفى الحكومة في نابلس وفى مستشفى البلدية في يافا ولديه تقارير من عدة اطباء كان عرض عليهم معالجته ، فهل هذا القانون العجيب الغريب ؟! لا يستثني من يرسب اذر قوي كالمرض كما جري في هذا التلميذ الذكي الذي اعتقد بانه ذو قابلية للتعليم وانه من المستحيل رسوبه لولا المرض

نأمل من ادارة المعارف ان تقدر ظروف هذا التلميذ وان توعز الى مدير المدرسة بقبوله وانا لعملها لمنتظرون

...

تقرير

ادارة المعارف

اهدتنا ادارة المعارف تقريرها السنوى لعام ١٩٢٨ - ١٩٢٩ باللغة الانجليزيه وكنا قد ابدينا فى نشر هذه التقارير العامة باللغة الانجليزيه في هذه البلاد العربية يوم كتبنا عن تقرير دائرة الصحه السنوي وانما الذي نلاحظه على هذا تقرير دائرة المعارف الذي بين ايدينا بوجه خاص مجيئه متأخراً

والتقرير واقع فى ٤٦ صفحة ويلحق بها نحو ٣١ جدولا

والقسم الاول من التقرير الذي يأتي بعد المقدمة حوادث السنة في ادارة المعارف

والقسم الثانى تشريع المعارف والقسم الثالث ميزانية المعارف والقسم الرابع نظام المدارس العربيه الحكومية والقسم الخامس نظام التعليم عند اليهود الذي تديره اللجنة الصهيونيه والقسم السادس في المدارس الاخري والقسم السابع في الشهادات والديلومات والقسم الاخير متفرقات وفي النهاية تقرير مستر ستيوارت الخبير الفني عن امكان ادخال التعليم الصناعي في مدارس فلسطين يتلو ذلك الجداول

ومعظم مافي هذا التقرير معروف على انا سنقتطف منه فيما يلي ما نري فائدة من اقتطافه :

كلية البنات

فى كلية البنات رئيسة انجليزيه ومجلس الكلية مؤلف من رئيسة وست معلمات ثلاث منهن انجليزيات واثنتان فلسطينيتان وللكلية الان سبع تلميذات فى جامعة بيروت الاميركية واثنتان فى مدرسة حلوان وثلاث في الجامعات الانجليزيه وكلهن يتلقين فن التربية والتعليم

العطل

تقفل مدارس الحكومة ابوابها ايام الجمع والاحاد الافى لواء السامره فتقفل ايام الخميس والجمع اما مدارس القرى فنى القرى المسيحيه تقفل الاحد فقط وفي قرى القدس الاسلامية تقفل الجمعة فقط

الجامعة تعود

افرج عن الرصيفة الجامعة العربية فصدر العدد الاول منها وقد كنا نرجو ان يكون اول عدد خالياً مما يزيد الخلاف اتساعا ولـكن خاب الرجاء وكان طافحاً بالمقالات المتناولة لبعض رجالات الامة بالغمز ومر الطعن على اننا ما يزال فينا بقية امل في الجامعة ان تسلك منهاج الاصلاح والتوفيق

وفد اميركا

رجع رصيفنا الاديب السيد عيسى البندك من اميركا بعد غياب طويل في تلك القارة القاصية وقد كان ثاني اثنين اولهما الامير عادل ارسلان وكانت مهمة هذا الوفد جمع الاعانات وبسط القضية الفلسطينية لاخواننا المهاجرين هنالك

فنحن نرحب بالرصيف ونرجو ان يكون قد عاد مملوء الوطاب

فى الوكالة العبرية

نقلت الصحف اليهودية اخبار اجتماع مجلس ادارة الوكالة اليهودية ومما جاء في هذا الاجتماع انه افضت المناقشة الى اتفاق الصهيونيين وغير الصهيونيين من اليهود وتألفت لجنة مختلطة

وصودق على تقسيم الميزانية على الوجه الاتي وهى تبلغ ٦٦٥ الف جنيه ١٤٥ الف جنيه لتسديد ديون و ١٢٠ الف جنيه تضاف لمشروعات التعمير و ٧٦ الف جنيه للتعليم و ٨٦ الف جنيه للشؤون الصحية

ثم ثارت مناقشة شديدة قام بها مندوبو حزب العمال وفى طليعتهم الاستاذ روناشوفتان من اثرها ان زيد فى الميزانية مبلغ ٤ آلاف جنيه للهجرة و٣ آلاف جنيه للجنة الادبية لحزب العمال لتحسين الاراضي

ووافق المجلس على القرارات الاتية :

١ - تنتظر الوكالة من الحكومة البريطانية انها تلتفت الى مذكرتها عندما تشرع فى وضع الخطة الانشائية لفلسطين

٢ - يرحب مجلس الوكالة بتقرير لجنة الانتدابات وملاحظاتها التى تؤيد وجوب القيام بسياسة ايجابية من جانب بريطانيا لترقية فلسطين

٣ - يكرر مجلس الوكالة موافقته على بيانه الذي اذاعه في يونيو سنة ١٩٣٠ عن الحالة في فلسطين

٤ - يقترح مجلس الوكالة انشاء قسم في اللجنة التنفيذية الصهيونية للشؤون العربية

وجرت الموافقة على ان تكون مراقبة التعليم في فلسطين فى يد لجنة مؤلفة من مندوبي الوكالة والمجمع الاسرائيلي فى فلسطين

القائم بادارة الحكومه

نشرت الحكومة هذا البلاغ في منشور خاص من الجريدة الرسميه

بما ان الامر الصادر من جلالة الملك جورج الخامس فى مجلسه الخاص والمؤرخ في ١٠ اب سنة ١٩٢٢ قد نص فيما نصه على انه اذا تغيب المندوب السامي عن فلسطين يقوم السكرتير العام لحكومة فلسطين بادارة شؤون الحكومة مادام جلالته راضياً عن عمله وذلك بعد تأديه الايمان المكلف بها المندوب السامي على الكيفية المبينة في ذلك الامر ومن ثم يخول السكرتير العام بموجب الامر المذكور عمل وتنفيذ جميع ما يتعلق بوظيفة المندوب السامى ما دام جلالته راضياً عن عمله وذلك وفقاً لمنطوق الامر المذكور وبمقتضي تعليمات جلالته وقوانين فلسطين

وبما ان فخامة المندوب السامى متغيب الان عن فلسطين وقد اديت اليوم اليمين المنوه عنها

انا مارك ايتشيسون يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين ، اعلن باني تقلدت اليوم زمام ادارة حكومة فلسطين وآمر بهذا جميع موظفى الحكومة المدنيين والعسكريين وجميع اهالي فلسطين ان يحيطوا علماً بذلك ويمتثلوا الامر

صدر في القدس هذا اليوم الخامس والعشرين من شهر ايلول سنة الف وتسعماية وثلاثين

بامر فخامته أ . ف . كولفيل
وكيل السكرتير العام

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٣٦٢٣ سنة ١٩٢٨

الدائن : الحاج علي بيبي

المديون : الحاج سليم بن الشيخ احمد سليم الدجانى

مصدر الحكم : محكمة مركزية يافا

الملك ، اوصافه ، مقداره

بيارة واقعة في قرية بيت دجن مقسومة لمقسمين القسم الاول قسيمة عدد ٦ بلوك ٢١ مساحته ٣٦٠ متر ٤٣ دونم مشجراً اشجار برتقال قديم وفيه حوشين يحتوي على بايكة كبيرة وبركة وبيت بابور وغرفة بياري وموتور رأس ١٠ دوتس وطولومبه انش عدد - ٤ وبهذه البيارة يوجد بها بعض اشجار نخل وصفصاف وشجرة جميز والمقسم الثاني قسيمه ١ - ١٢ بلوك ٢١ مساحته ٥٣٦ متر ، ١٣٦ دونم قسم منه مساحته ٣٥ دونم مشجر قديم واساسا تابع للمقسم الاول

مقداره : ر - ٦ مساحته تسعة دونمات بور وباقي المساحة مشجر اشجار برتقال جديد تحت الرقبة وبهذا المقسم يوجد بناء مكون من حوض الماء وغرفة واسعة للموتور وللبير وغرفة للبياري وسطح هذا العمار مبلط بلاط جيد وعليه غرفة علوية غير كاملة البناء وبدون سقف والموتور من نوع دوتس قوة راس ٢٥ طولومبه انش ٤

تاريخ سند الطابو : في ١٢ - ٦ - ٣٠ نمرو العقد ١٩٩ بلوك ٤١ قسيمة ٦ و ١٢

حدوده - :

ملاحظات : المديون يملك فى هذا الملك ثمانية وثمانون حصة من اصل ماية وستة وسبعون حصة اي النصف

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح فى ميدان المزايدة العلنية الاملاك المبينة اعلاه خاصة الحاج سليم ابن الشيخ احمد سليم الدجاني لقاء الذمة المطلوبة منه الى الحاج علي بيبي البالغة ٤٧٢ مل و ٤٤٠٠ جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ويودع ديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمه التى ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المايه خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا .

تحريراً فى   مامور اجرا يافا

فشل اخر

تعجلت بعض الصحف وذوو الاغراض الطعن على مدير الكلية العربية واتهامه بانه طرد الطلاب لاضرابهم يوم ١٧ حزيران ولم ينتظروا فصل اللجنة التى عهد اليها بالبحث في ذلك من الطلبه فكان نصيبهم الفشل بظهور تقرير لجنه الطلاب الذي برأ المدير من تلك التهم وقد تعجلوا ايضاً اتهام السيد البرغوثي بالجاسوسيه ولم ينتظروا قرار اللجنه التي عهد اليها بالفصل في ذلك وقد ظهرت نتيجه بحث تلك اللجنة فكانت التبرئه للسيد عمر مما قالوا

قدم كل من الاستاذين عوني بك والسيد جمال الحسيني تقريراً للجنه بسط فيه الادلة على براءة السيد البرغوثي وكانت نتيجه هذه التهم غير حميدة اذ ولدت في نفس الرجل الذي اتهم بالباطل نفوراً من العمل حتى لقد استقام من امانه سر اللجنه

وفاة

انتقل الى رحمة الله الحاج عبد المجيد افندي البواب وقد كان رحمه الله صالحاً حتى انه كان يصلي ايماء وهو في مرض الموت . وقد كانت جنازته حافلة رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر الجميل

اعلان

الى جميع مدايني المفلس هاشم افندى ابي خضره

ليكن معلوما لدى جميع الدائنين انه تقرر نهار الاحد الواقع فى ١٢ - ١٠ - ٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر ميعاداً لقراءة رابور السنديك الموقت المستر كارقا ارسكي ومن ثم انتخاب سنديك دائمي للطابق . فعلى جميع الدائنين ان يقدموا مستنداتهم الى سكرتير الطابق مصطفي افندي الدباغ كاتب المحكمة المركزية بيافا قبل اليوم المعين وعليهم ان يدفعوا الرسم القانوني عنها للمحكمة المركزية والحضور لصالون المحكمه المركزيه بالميعاد المعين ولاجله صار بيان الكيفيه

السنديك الموقت

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الشخصيات البارزة ممن يتوسمون فيهم تذبذبا في العقيدة . فيستولون عليهم باوراق من فئة الخمسة فصاعدا فيغدون عبيداً يأتمرون بالاشارة ويصدعون بالامر

اعرف لسوء حظي من هذه الفئة كاهناً ارثوذكسيا ثم كاهنا وارثوذكسيا امسك عن ذكر اسمه وذكر بلده الى ان يقلع عن المشاغبات والمشاحنات التي يحمله عليها رئيس المبشرين في ذاك البلد الذى يكاد يكون طاهراً لولاهما فاصبح يحارب مشاريع طائفته ارضاء (للبنكنوت)

يا ابونا اقلع عن هذه الافعال احسن لك والا نذكر اسمك بالقلم العريض

هذه بعض اعمال المبشرين ولو لا هذه الاعمال لما كنت ترى في فلسطين التى لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة ارباع المليون عقيدة ومشرب من افرنسية وايطالية ويونانية وانجليزية والمانية وروسية الخ.. (ارجو عدم المؤاخذة على عدم الترتيب بحسب الابجدية) وهذه الاذواق والمشارب هي ما تكاد تقضي على وطننا

نحمد الله على ان في بلادنا متمولين يقدرون الوطنية حق قدرها وان هناك هيئات وطنية تستطيع ان تفاوضهم وتفاوض المجلس الاسلامى الاعلى على فتح مدارس ابتدائية وعالية فى عموم انحاء فلسطين تسير حسب منهاج قومى ليخرج منها اناس لا يرطنون لا مرسى ولا كودناخت ولا بونسوار ولا نري في فلسطين الا طرازا واحدا من الشبان يدينون بالعقيدة الفلسطينية العربية ويؤمنون بها اكثر من ايمانهم بجمال «باريس»

فيا اولاد الحلال

فتشوا على اغنيائنا واخبروهم ان مالهم هو من الامة فليرفعوا به شأنها

اخبروا مجلسنا الاسلامى الاعلى وجمعياتنا الاسلامية المسيحية ولجنتنا التنفيذية وهيئاتنا الوطنية

اخبروهم انهم بمثل هذه الامور يخدمون بلادهم اذا كانوا يدعون بحبها

اوهل يريدوننا ان نقول مع القائل:

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

لا سمح الله «الفضل الرقاشي»

التمائمة السوداء

نبدأ هنا بذكر الذين قد كانوا اشتراك الصراط وهم مماطلون ويراوغون والذين احتالوا لاكله ونبدأ هنا بذكر اثنين قد طالبناهما كل وكيل وكاناه وطالبناهما نحن بانفسنا مراراً فكانا يعدان ان يرسلا كل مرة ويخلفان وقد انذرناهما مراراً لم يفد ذلك

ومما يؤسف انهما معلمان احدهما معلم مدرسة قرية لا نذكر اسمها وهو

توفيق الطيبي

والثاني معلم لدين واللغة العربية في مدرسة الطيبة وهو

الشيخ حسن الصالح

وسنكرر نشر هذه القطعة مراراً ثم نلحقها بذكر اسماء آخرين

سنة في الصحافة والسياسه (٤)

الصحف والصحفيون والكتابه

احاطت بي ظروف صعبة من عائلية ومدرسيه جعلتني اعرف بان الحق في هذا المحيط هو المصلحة ولذلك فانني قررت بان اقبل على الصحف التى يقل عليها اقبال الشعب والتى يعدونها معارضة فاشتركت بجريدة الصراط ثم اشتركت بجريدة الكرمل وكنت اشتري الصحف اليومية التى تباع مع المتجولين فوقفت على امور لا يمكن ان يقف عليها من يقتصر على مطالعة الصحف المؤيدة والرابحة

وجدت ان الصحف المؤيدة تنظر للمصالح العمومية بحسب ميل مشتركيها مع غض النظر عن مصلحة الوطن الحقيقية فمثلا كانت احدى هذه الصحف توالي تأييد الوفد وتحمل على القائل بعدم ذهابه ولكنه لما رجع وفشل قالت ان فشله كنا نتوقعه من قبل وصحيفة هذا شأنها لا تعمل لمبدأ ولا لمصلحة وطنية . وهي من جهة اخرى لا تترك شتيمة يشتمها لنا اليهود الا وتنقلها ثم لا يقولون قولا يضعف من معنوياتنا الا وتنقله ولكن مهارتها بالعناوين تستر كل شيء عن اعين هذا الشعب الخرق والذي يجهل العدو من الصديق اما مقالاتها فهي لما يرضي اذواق القراء لا لما يرضي المصلحة فتعود الشعب على الزخرف وليس فرق هذا من غش

اما الصحف المعارضة فهي تنتقد بصراحة وتدعوا الى العمل القويم ولم يكن ما نلقاه من خصومها الا انه زائد في نشاطها ومضيها على دعوتها دون تذبذب وتناقض فمثلا كانت تعارض في ذهاب الوفد ولكن لما فشل لم تشدد في الحملة بل رحبت به ليعمل في صالح الوطن ولا تزال كذلك الى الان

اما الصحف كلها فانها لم تصبح لها منزلة عظيمة في الشعب لانها لا تستطيع تكوين رأي عام وقسم كبير منها لا يحافظ على كرامته ولا على تقدمه ولقد حدثت الاضطرابات سوقها ولكنها تحتاج ان تبث دعاية لنفسها وتفهم الشعب قيمة الصحافة وفائدتها لانه ينكر ذلك كل الانكار . وكذلك ينبغي ان تنقذ نفسها من سلطة الاحزاب وسيطرة الافراد وان تخدم الامة والمصالح العامة قبل كل شيء

اما ضغط الحكومة على الصحف فهو في غير محله لانه يزيد الشعب حذراً وشكا .

اما الكتاب فيسيرون سيراً مضطربا ولا يمشون على نهج قويم ولا يتعارفون بل يستترون وراء القاب وحروف ليست من الشجاعة في شيء فان هذا هو تفنن في الجبن وهو يسبب كثيراً من الشك وقد لا يكتب الشخص مقالا ولكن لان عنوانه او اسمه غير صريح تلصق به تهم كثيرة وقد كان هذا في عهد السلطان عبد الحميد لما كان الاحرار يعملون لنشر مبادي الحرية وكانوا يخشون ان ينسبوا الى الغرض ولكن اليوم لم يبق حاجة الى ذلك فخير للكتاب ان يتركوا فنون الجبن ويتدربوا على الشجاعة فالشخص الذي يتوارى من القول لا يرجى منه العمل وكذلك بتعارف الكتاب تحصل فائدة حسنة وهي اتفاقهم شفهيا وتوحيد آرائهم ومشاربهم فيتكون رأي عام اوشبه عام يفيد فائدة كبيرة (احسان النمر)

تأكيد اسلام فلبي

كان التشكيك في اسلام المستشرق المهتدي عبد الله فلبي قد تناول كثيراً من الاقطار العربية ونشرت مقالات في كثير من الصحف يلقى فيها الريب والشكوك في اسلامه وقد كنا نحن اتباعا لقواعد الدين الحنيف على خلاف ذلك وقد نشر في جريدة الصباح التى تصدر فى مصر مقالة فى التشكيك وفى العدد الاخير من الصباح رأينا رداً على تلك المقالة من مسلم مخلص لدينه يدعى محمد فؤاد كامل ونقل فى هذا الرد عن رئيس البعثة الفرنسوية التي كانت بدرس شؤون الحجاز والجزيرة العربية التى صورت كل شيء فى فلبي ما ياتي (ولقد استطيع ان اقسم ان الرجل « جون فيلبي » مخلص فى نيته فقد ترك اهله واولاده في انجلترا وقطعهم قطيعة تامة وآثر البقاء في الرياض وصحاري نجد كما ترك عمله ذا المرتب الكبير واستقال من وظيفته ذات المركز الخطير كل هذا لا يدل الا على ان جون فيلبي صادق في دعواه اذ لا يوجد ما ينقض ذلك فان خمسة عشر سنة لكافية لدرس احوال تلك البلاد وجمع اكثر ما يمكن جمعه من المعلومات عنها فاذا كان جون فيلبي جاسوساً وكان قد استطاع ان يعيش اكثر من خمسة عشر سنة بين يدي ابن السعود وتحت نظره وسمعه حائزاً ثقته التامة ومحبة العرب جميعاً أفما كان ذلك كافياً لرحيله الى بلاده حاملا اضخم حمل من مذكرات ومعلومات عن العرب وبلادهم وشؤونهم ؟

اظن هذا لا يحتاج لدليل فما باله آثر البقاء اذن في الحجاز وما باله اعتنق الاسلام بعد هذه السنين الطوال وما كان له من حاجة الى ذلك ؟ فاذا كان جميع الذين تقدموا جون فيلبي فادعوا الاسلام وتظاهروا به لمأرب دنيئة ونيات سافلة ظهرت بعد ذلك ففضحتهم فما اظن جون فيلبي من هذا الصنف بعد ان علمنا من امره ما علمنا وبعد ان صدق باسلامه امام نجد جلالة ابن السعود وبعدان هجر الرجل اولاده وزوجته طيلة هذه السنوات

مطبعة الصراط المستقيم